

## العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 201-

### محبة آل بيت النبي وموالاتهم 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويحبون آل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد خم اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا وقال ايضا للعباس عمه رضي الله عنه وقد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفوا ببني هاشم - 00:00:23

وقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم يحبوكم الله حتى يحبوكم لله القرابة وقال ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم - 00:00:49

قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية ويحبون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان اهل السنة والجماعة يحبون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

فاهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قرابته وزواجه والناس فيهم ثلات فرق فرق غلط فيهم ورفعتهم عن منزلتهم التي انزلهم الله ومنهم من الناس من هؤلاء من الله علي رضي الله عنه وقال هو الله - 00:01:52

وهذا كفر وخروج من ملة الاسلام ومنهم من قال هم معصومون من الخطأ وهذا خطأ العصمة للرسل ومن دون الرسل يخطئون ويصيبون والمجتهد مأجور في خطأ وصوابه فإذا أصاب فله أجران - 00:02:34

وان خطأ فله اجر على اجتهاده هذه طائفة تغلو فيهم وطائفة اخرى تفرط في حقهم وتتجففهم ومنهم من هذه الطائفة والعياذ بالله من يلعن عليا رضي الله عنه على المنابر - 00:03:09

وهواء ضلال واطفالا فيهم وعلى رضي الله عنه قد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم وتجنب محنته اهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين وسط بين الطائفتين وخير الامور الوسط - 00:03:39

واهل السنة والجماعة دائمًا بين المفترط والمفترط بين الغالي والجافي كما ان امة الاسلام وسط بين الامم السابقة وبين اليهود والنصارى عرفنا غلو الطائفة الاولى انه منهم من الله علي رضي الله عنه - 00:04:13

وهو لا يرضى بذلك ومنهم من جعلهم معصومين من الخطأ ومنهم من جعل لبعضهم شيئاً من النبوة وكل هذا خطأ وظلالة ومن الطائفة الاخرى الجافية منهم من يلعن علي رضي الله عنه - 00:04:55

على المنابر ومنهم من ينصب لهم العدا ويسبهم في المجالس وي تعرض لهم بالشتم وهواء ضلال اهل السنة والجماعة يحبونهم ويترضون عنهم ويغظون الطرف عن مساوئهم والا فليسوا بمعصومين ويتوالونهم لامرير - 00:05:29

لإسلامهم وايمانهم وسبقهم ومناصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاسلام شرف عظيم - 00:06:11

ويحبون لهذا والمراد لاهل بيته هم قرابته وزواجه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقرباته المسلمين منهم الموالاة والمعاداة في الاسلام والكفر المسلمولي المسلمين والكافر عدو للمسلم حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

والعباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو جهل ابو لهب وابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فابو جهل يبغض

ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم يبغض - 00:07:25

لانه عدو لله ولرسوله واذى النبي صلى الله عليه وسلم اشد الاذى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل الوافدة الى مكة للحج والعمرة فيتبعه ابو لهب ويقول هو كذاب - 00:07:55

نحن اعرف به نحن اهله نحن اعمامه انا عمه هذا كذاب لا تصدقوه. لو كان فيه خير لاتبعناه فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم شد الذى والاذية اذا جاءت من القريب تكون - 00:08:22

متبعة شديدة بخلاف الاذية من البعيد فالبعيد بعيد لكن من القريب تكون مؤذية اشد وابو طالب كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وما امن به فيبغض كذلك بكفره لكن يحمد لمدافعته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

وممكن الرجل يبغض لناحية ويحب لناحية. فعله محظوظ دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحماه ونادى عنه بنفسه وماله وولده لكن ما اسلم حمزة رضي الله عنه جعل نفسه فداء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه وابو لهب نزل فيه سورة من القرآن لذمه وسبه لما كفر بالله المسلم منهم نواليه ونحبه ونترضى عنه لامرین - 00:09:43

اولا لايمانه واسلامه ثانيا لقربه من النبي صلى الله عليه وسلم نحب علي رضي الله عنه ونحب فاطمة ونحب الحسن والحسين ونحب العباس ونحب حمزة رضي الله عنهم اجمعين نحبهم لايمانهم ومناصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم ولانه - 00:10:18

قرباته ونبغض من كفر بالله كائنا من كان ولا نرفعهم عن منزلتهم لا نقول انهم معصومون؟ لا قد يحصل منهم الخطأ ما هم معصومين ولكن نترضى عنهم ونثني عليهم ونذكر محسنتهم - 00:10:50

ونغض الطرف عن مساوئهم ولا نتعرض لهم فيما حصل بينهم من امور ونقول كما قال بعض السلف طهر الله سيوفنا من دمائهم فنطهر السنننا من الخوط فيما جرى بينهم فلا نرفعهم عن منزلتهم - 00:11:24

ولنخفضهم عما يستحقون من الموالاة والمحبة والاكرام ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته هم من كان من بني هاشم من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. والا فابو لهب من بني هاشم - 00:12:04

لكنه كافر ويلحقون ببني هاشم من المطلب بن المطلب ابناء عمومتهم هم اقرب من غيرهم لانهم لم يفارقوا النبي صلى الله عليه وسلم في جاهلية ولا اسلام وحتى كافرهم كان - 00:12:44

مع النبي صلى الله عليه وسلم واينما وحينما حصلت المقاطعة من قريش لبني هاشم دخل معهم بنو المطلب في المقاطعة المسلمين والكافر منهم من بني هاشم ومن بني المطلب سوى - 00:13:24

ابي لهب ولم يدخل معهم في الشعب لانه مناين لهم العداء ومن المطلب هؤلاء هم بنوا عمومتهم المطلب ما نظن انهم اولاد عبد المطلب لا المطلب هذا هو عم عبد المطلب - 00:13:48

وهو الذي نسب اليه عبد المطلب لان عبد المطلب سنته امه لما ولد في المدينة شيبة عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم الاول سنته امه لما ولد في المدينة مع - 00:14:15

عند اخوانه كان هاشم خرج من مكة الى الشام بتجارة فمر بالمدينة فنزل فيها اياما فتزوج وبقي عندها ايام ثم واصل طريقه الى الشام فحملت نطفة وهاشم سافر الى الشام ومات هناك - 00:14:35

ما رجع فولدت سلمى هذه ام عبد المطلب المولود فسمته شيبة قالوا لان في رأسه شيبة الحالة ولادته فنشأ عند اخواله في المدينة فجاء المطلب هذا عمه الذي بنوه مع بني هاشم لان هاشم والمطلب اخوان - 00:15:13

اولاد عبد مناف فجاء المطلب هذا ليأخذ ابن أخيه شيبة يأخذه من المدينة الى مكة وامتنعت امها اول الامر فقال لها عمه انه نذهب به ليتولى ملك ابيه ملك ابيه هاشم - 00:15:50

ونذهب به الى البلد الحرام مكة فاذنت له امه فجاء به الى مكة وقد اردفه على بغيره وقد غيرت الشمس لون بشرته الى السواد فرأه

اهل مكة فظنوا انه رقيق هذا مملوك المطلب - 00:16:26

فقالوا عبد المطلب المطلب من هو عمه اخو ابيه الو عبد المطلب ولا عشوة الاول الحقيقى شيبة. شيبة ابن عبد مناف فاشتهر بهذا الاسم وغلب عبد المطلب. على انه من عبودية الرق - 00:16:50

والمطلوب بنو المطلب هم ابناء عمومةبني هاشم بن هاشم والمطلوب اخوان ابوهم عبد مناف فاولاد هاشم يسمون بلو هاشم واولاد المطلوب يسمون بنو المطلب وهم هاشم والمطلوب اخوان وحينما حصلت محاصرة - 00:17:11

قريش لبني هاشم من اجل ان يسلموهم النبي صلى الله عليه وسلم والا يقاطعوهم دخل معهم بنوا المطلب في المقاطعة فمسلمهم يلحق بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قالوا تحرم - 00:17:49

زكاة على بني هاشم ومن المطلب النبي صلى الله عليه وسلم جعل لبني المطلب مع بني هاشم جزءاً من الخمس يستغفون به عن الزكاة التي هي اوساخ الناس فهواء بنو هاشم وبنو المطلب هم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم ازواج النبي صلى الله - 00:18:14

عليه وسلم هم من اهل بيته يوالوهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة يحفظون في البيت وصية النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لنا حبوا وقبلوا هذا الحجر نقول سمعا وطاعة - 00:18:51

قال العناوا فلانا نلعنه. وندين الله بلعنه احبوا فلانا نحبه وندين الله بمحبته لان الله جل وعلا قال لنا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا عمر رضي الله عنه وارضاه طبق هذا. لما وقف عند الحجر يقبله - 00:19:27

قال والله اني اعلم انك حجر لا تنظر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فعمر رضي الله عنه قبل الحجر لا لذات الحجر وانما لان النبي صلى الله عليه وسلم قبله وامرنا بتقبيله - 00:19:55

فيأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بما يأمرنا به. نقول سمعا وطاعة لله ولرسوله وهكذا يقول ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم - 00:20:18

اذكركم الله في اهل بيتي. يعني خافوا الله تقربوا الى الله في اهل بيتي. خافوا الله. لا تعادوهم تقربوا الى الله في محبتهم وموالاتهم يوم غدير خم. غدير خم. هذا مكان حول الجحفة - 00:20:41

في طريق الذاهب من مكة الى المدينة نزل به النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة بعدما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - 00:21:13

الى المدينة نزل في هذا الغدير غدير خم قيل انه آشجر متلف فيه حوله غدير فنسب اليه وقيل خم هذا رجل له هذا نسب الغدير اليه الغدير الماء - 00:21:33

الماء المتجمع من السيول في مكان كالبركة يسمى غدير ونسبة هذا الغدير الى خم شجر متلف حوله او وادي او رجل ما يهمنا هذا يهمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل على هذا الغدير في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقام خطيبا في - 00:22:05

عليه الصلاة والسلام يذكرهم الله في اهل بيتي. يعني احبهم لمحبتي احبوهما واصفهم واماكم وعداهم واذاهم واحتقارهم ونحو ذلك اذكركم الله في اهل بيتي يعني تقربوا الى الله في اهل بيتي - 00:22:31

خافوا الله من معاداة واذى اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم قريش كل من ينتسب الى فهر الجد جد بعيد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

فcriش الجد الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى ابن مالك انفصل من هذا فهر قبائل وافخاذ كثيرة من ينتسب الى هاشم يقال لهم بنو هاشم العباس رضي الله عنه يشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من جفا من بعض قريش - 00:23:48  
ولا يليق هذا لان لهم محبة. النبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم يحبون لاسلامهم ولقربائهم من النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لlama قاطبة - 00:24:26

والذي نفسي بيده يعني يقسم بالله عليه الصلاة والسلام لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولقرباتي. لا يؤمنون اليمان الكامل لا يؤمنون

الايمان الكامل حتى يحبوا آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

ومعناه ان من لم يحب البيت النبي صلى الله عليه وسلم ناقص الايمان ما يقال خرج من الايمان وانما ناقص ناقش والايمان كما تقدم

لنا يزيد وينقص وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بنى اسماعيل يعني اختار بنى اسماعيل عليه الصلاة - 00:25:09

والسلام واسماعيل هو اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام اصطفى بنى اسماعيل على من حولهم من الناس من العرب

واصطفى من بنى اسماعيل كنانة هو الجد الرابع عشر للنبي صلى الله عليه وسلم كنانة - 00:25:40

واصطفى من بنى كنانة قريشا وقريش هو الجد الحادى عشر للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الثالث عشر للنبي صلى الله عليه

وسلم واصطفى من قريش بنى هاشم افضل بيوت قريش - 00:26:10

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وهاشم هو الاب الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الاب الاول ابن عبد المطلب الاب الثاني

ابن هاشم واصطفاني من بنى هاشم - 00:26:38

اولاد هاشم افضلهم بل افضل الامة بل افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه محمد عليه الصلاة والسلام واصطفاني من بنى هاشم فهو

عليه الصلاة والسلام خيار من خيار بيوت العرب - 00:27:06

وبيوت العرب فيه هو الخيار وان كانوا بجاهلية وهم يتفاوتون ببيوت العرب تتفاوت بالفظ حتى مع الكفر فالنبي صلى الله عليه

وسلم افضل بنى هاشم وبنى هاشم افضل قريش وقريش افضل - 00:27:30

كنانة وكنانة افضل بنى اسماعيل وبنو اسماعيل افضل قبائل العرب هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة محبة آل بيت النبي

صلى الله عليه وسلم لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

قال الشارح رحمه الله تعالى اهل بيته صلى الله عليه وسلم من تحرم عليهم الصدقة وهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال عباس

وكلهم من بنى هاشم ويلحق بهم بنو اهؤلاء لهم نسل - 00:28:23

واستمر نسلهم ال علي وال جعفر جعفر بن ابي طالب اخو علي اخو علي الاكبر هؤلاء الثلاثة اولاد ابي طالب واولاد العباس لان اولاد

ال Abbas من بنى هاشم فهم من تحرم عليهم الصدقة - 00:28:50

ويلحق بهم بنو المطلب لقوله عليه الصلاة والسلام انهم لم يفارقونا جاهلية ولا اسلاما فاهم السنّة والجماعه يرعنون لهم حرمتهم

وقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه قرابة بن المطلب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

يعني يكونون هم ابناء عم لجده عبد المطلب فجد النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب ومن اطالب بدرجته لان طالب

المطلب المطلب وهاشم اخوات المطلب وهاشم اخوان. فاولاد - 00:29:50

المطلب بمنزلة عبد المطلب وعرفنا ان عبد المطلب في هذه العبودية عبد المطلب نسب الى عممه من عبودية الرق لان عمها المطلب

هذا الذي اولاده كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والاسلام - 00:30:26

نعم كما يحبونهم لاسلامهم وسبقهم وحسن بلالائهم في نصرة دين الله عز وجل بضم الخاء. قيل اسم رجل صباغ افي اليه الغدير الذي

بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل خم اسم غيظة من الجحفة. والجحفة ميقات اهل الشام ومصر. ومن يأتي من جهة البحر من الشمال

- 00:30:49

نعم وقيل قم اسم غيظة هناك نسب اليها الغدير والغيظة الشجر المختلف الشجر المختلف وخم يعني قتيل خم شجر مختلف او رجل او

وادي نعم واما قوله عليه السلام لعمه رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولطاعته قرابة - 00:31:20

نبي صلى الله عليه وسلم المسلمين منهم واما الكافر فلا وقد يكون مسلم ويحب لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم ويبغض لمعصيته

قد يكون واقع شيء من المعاصي او من الكبائر مثل المسلم - 00:31:49

تحبه للسلامه اذا كان واقع في كبيرة من كبار الذنب تبغضه لكبيرته ويجتمع في الشخص المحبة والكراهية احيانا. نعم فمعناه لا

يتم ايمان احد حتى يحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كنت تريد - 00:32:14

تمام الايمان فحذاري ان تبغض احدا من اال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الصحابة منهم الذين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

السلام بالجنة. فحمزة سيد الشهداء وعلى رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة. والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضي الله عنهم اجمعين. نعم لله اولا لانهم من اولياءه واهل طاعته الذين تجب محبتهم وموالاتهم فيه - [00:32:59](#)

ومن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. يعني تحب علي رضي الله عنه لانه جاهد في الله. لانه ناصر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لانه فضائله كثيرة رضي الله عنه - [00:33:28](#)

تحبه وحذاري ان يقع في نفسك شيء من بغضه لكون بعض الطوائف غلت فيه فتقابلهم انت بغض لا انت ايتها المسلم تكون وسط لا تجفوا مع من جفا ولا تغلو مع من غلا وانما كن وسط - [00:33:48](#)

كن وسط فاليهود عليهم لعنة الله شوفوا في حق عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام والنصارى عليهم لعنة الله غنووا في عيسى عليه الصلاة والسلام المسلمين وسط بين الفرقتين. قالوا هو عبد الله ورسوله وكلمته القها - [00:34:13](#)

الى مريم وروح منه. عبد الله ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. عليه الصلاة والسلام. نعم وثانيا لمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واتصال نسبهم به صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:09](#)